

عقوبات المال الحرام | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. على نيته - 00:00:00
سره فأـلـ اـنـتـ اـنـ تـحـمـدـ وـاهـلـ اـنـ تـعـبـ وـانتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اللـهـ لـكـ الـحـمـدـ حـتـىـ تـرـضـىـ وـلـكـ الـحـمـدـ اـذـ رـضـيـتـ وـلـكـ الـحـمـدـ بـعـدـ الرـضـاـ اللـهـ لـكـ الـحـمـدـ فـيـ الـاـوـلـىـ وـالـاـخـرـةـ - 00:00:16

اللـهـ لـكـ الـحـمـدـ حـمـداـ كـثـيرـاـ طـيـباـ طـاهـراـ مـبـارـكاـ فـيـهـ مـلـءـ السـمـاـوـاتـ وـملـءـ الـأـرـضـ وـملـءـ ماـ بـيـنـهـماـ وـملـءـ ماـ شـتـتـ مـنـ شـيـءـ بـعـدـ الـثـنـاءـ
وـالـمـجـدـ أـحـقـ مـاـ قـالـ العـبـدـ وـكـلـنـاـ لـكـ عـبـدـ. اللـهـ لـاـ مـانـعـ لـمـاـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـاـ مـنـعـتـ - 00:00:27
مـنـكـ الـجـدـ اللـهـ اـجـعـلـ اـجـتمـاعـنـاـ هـذـاـ فـيـكـ وـتـفـرـقـنـاـ مـنـ بـعـدـ فـيـكـ وـلـاـ تـجـعـلـ حـوـائـجـنـاـ لـاـ اـلـيـكـ وـلـاـ تـقـنـتـنـاـ لـاـ فـيـكـ وـلـاـ
اعـمـالـنـاـ لـاـ خـالـصـةـ لـوـجـهـكـ عـلـىـ هـدـيـ نـبـيـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. آـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـاخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ وـاـهـلـيـ وـاحـبـابـيـ. وـاسـأـلـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الذـيـ - 00:00:43

عـلـىـ الـاجـتـمـاعـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ الـمـبـارـكـ عـلـىـ ذـكـرـهـ وـعـلـىـ شـكـرـهـ وـعـلـىـ تـعـلـمـ دـيـنـهـ. اـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـمـعـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـعـ النـبـيـ
صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ عـلـىـ حـوـضـهـ وـانـ نـشـرـبـ مـنـ هـذـاـ حـوـضـ الـمـبـارـكـ بـيـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـانـ نـكـونـ تـحـتـ لـوـائـهـ وـفـيـ زـمـرـتـهـ وـمـعـهـ فـيـ
درـجـتـهـ مـعـ النـبـيـنـ وـالـصـدـيقـيـنـ - 00:01:06

الـشـهـادـهـ وـالـصـالـحـينـ وـحـسـنـ اوـلـئـكـ رـفـيـقاـ الـيـوـمـ باـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـعـ مـرـضـ جـديـدـ مـنـ الـاـمـرـاـضـ الـلـيـ اـنـتـشـرـتـ فـيـ الـاـمـمـ. نـحاـولـ
بـقـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ نـضـعـ اـيـدـيـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـرـضـ. نـعـرـفـ اـيـهـ اـسـبـابـهـ؟ـ نـعـرـفـ اـيـهـ عـقـوبـتـهـ - 00:01:27
نـعـرـفـ اـزـايـ نـتـخـلـصـ مـنـهـ النـهـارـدـةـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ مـعـ مـرـضـ لـلـاـسـفـ هـوـ صـعـبـ شـوـيـةـ وـصـعـوبـةـ الـمـرـضـ دـهـ اـهـ رـاجـعـ الـخـمـسـ حـاجـاتـ مـهـمـةـ
جـداـ مـرـضـ النـهـارـدـةـ هـوـ اـسـتـسـهـالـ النـاسـ اـكـلـ الـحـرـامـ. الـاـ مـنـ رـحـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:01:40
اـسـتـسـهـالـ اـنـسـانـ فـيـ مـؤـسـسـةـ حـكـومـيـةـ اـنـهـ يـاـكـلـ مـالـ حـرـامـ عـنـ طـرـيـقـ الرـشـوـةـ اـسـتـسـهـالـ اـنـسـانـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـنـهـ يـعـتـدـيـ عـلـىـ حـقـ
اـخـتـهـ فـيـ الـمـيـرـاثـ فـيـاـكـلـ حـقـ اـخـتـهـ. اوـ يـبـخـسـهاـ حـقـهاـ. لـهـ مـيـتـ اـلـفـ جـنـيـهـ يـدـيـ لـهـ عـشـرـ - 00:01:57
نـقـولـهـاـ دـهـ نـصـبـيـكـ. سـلـوـ الـبـلـدـ كـدـهـ اـهـ يـعـنـيـ مـسـلـ هـذـهـ الصـورـ الـتـيـ نـرـاـهـاـ فـيـ الـمـجـتمـعـ آـآـ مـنـ سـهـوـلـةـ وـتـسـاهـلـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـيـ اـكـلـ
الـحـرـامـ دـهـ مـرـضـ اـصـبـحـ ظـاهـرـةـ وـظـاهـرـةـ مـتـفـشـيـةـ - 00:02:13

يمـكـنـ بـنـشـوفـ كـلـ يـوـمـ فـيـ فـيـ التـلـيـفـزـيـوـنـ وـفـيـ الـاـخـبـارـ اـهـ انـ هـيـئـةـ الرـقـابـةـ الـاـدـارـيـةـ قـبـضـتـ عـلـىـ مـيـنـ مـخـتـلـسـ كـمـ مـلـيـونـ وـقـبـضـتـ عـلـىـ
مـيـنـ مـخـتـلـسـ كـمـ مـلـيـونـ وـمـيـنـ يـاـ عـيـنـيـ الـلـيـ بـيـتـصـلـ عـلـىـ بـعـضـ اـمـهـاـتـاـنـاـ الـفـقـرـاءـ الـبـسـطـاءـ الـلـيـ فـيـ الـقـرـىـ وـفـيـ الـاـرـيـافـ يـقـولـ لـهـمـ اـحـنـاـ تـبـعـ
مـشـرـوـعـ الرـئـيـسـ آـآـ تـكـافـلـ وـحـيـاةـ كـرـيمـةـ - 00:02:31

وـرـوـحـيـ دـلـوقـتـيـ حـوـلـيـ مـبـلـغـ مـعـيـنـ عـلـشـانـ اـنـ جـاـيـهـ لـكـ تـلـاتـ تـلـافـ جـنـيـهـ وـتـرـوـحـيـ الـاـمـ يـاـ عـيـنـيـ لـانـ هـيـ غـلـبـانـةـ وـمـشـ فـاهـمـةـ تـرـوـحـ
تـحـولـ لـلـرـاجـلـ دـهـ تـلـاتـ تـلـافـ جـنـيـهـ وـهـوـ لـهـ تـبـعـ الـمـشـرـوـعـ وـلـاـ هـوـ اـيـ شـيـءـ وـلـكـنـ هـيـ عـمـلـيـةـ نـصـبـ - 00:02:52
حلـ وـاسـتـمـرـأـ فـلوـسـ النـاسـ الـطـبـيـبـ الـلـيـ بـرـوحـ لـهـ عـلـشـانـ اـكـشـفـ عـنـدـهـ فـلـانـهـ يـعـنـيـ فـيـهـ وـثـيقـةـ تـعـاـونـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ مـؤـسـسـةـ دـوـائـيـةـ مـعـيـنـةـ
عـلـىـ الدـوـاءـ اـنـاـ مـشـ مـحـتـاجـهـ عـلـشـانـ كـلـ مـاـ هـيـكـتـبـ عـلـىـ الدـوـاءـ اـكـترـ هـوـ نـصـيـبـهـ فـيـ الـشـرـكـةـ بـيـزـيـدـ اـكـترـ اوـ اـرـبـاحـهـ بـتـزـيـدـ اـكـترـ اوـ نـسـبـتـهـ
بـتـزـيـدـ اـكـترـ - 00:03:08

هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ اـسـتـسـهـلـوـ اـنـ هـمـ يـأـكـلـوـ اـمـوـالـ النـاسـ. اـسـتـسـهـلـوـ اـنـ هـمـ يـأـكـلـوـ اـمـوـالـ النـاسـ. وـيـنـصـبـوـاـ عـلـىـ النـاسـ وـيـسـرـقـوـاـ اـمـوـالـ النـاسـ.

ويأخذوا اموال الناس كلامنا النهاردة كلامنا النهاردة عن هذا المرض رايج لصنفين من الناس. الصنف الاول الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى من عليها والحمد لله بتحري - [00:03:31](#)

في مالها الحال ولا تدخل في جوفها ولا جوف ابنائها الا الحال بفضل الله سبحانه وتعالى بنقول لهم الكلام ده علشان يتحرکوا معنا. ويعلموا الناس اللي وقع والعياذ بالله في الحرام يعلمون خطورة هذا المرض - [00:03:53](#)

وحيثي رايج للصيد في الثاني من الناس. والصنف ده اللي هم بدأوا بالفعل يأكلوا الحرام او مستسيغين اكل الحرام. حديسي معهم النهاردة بقول لهم ده مرض خطير فخد بالك ليه اصبح عند كتير من الناس - [00:04:10](#)

تساهل في مسألة اكل الحرام ده بيبقى راجع لخمس اسباب اساسيين. اسباب التساهل في اكل الحرام يمكن السبب الاول السبب الاول ده يعني نظرا لان قلة الایمان هذا الانسان الذي استباح اكل الحرام ايا كانت صورته - [00:04:27](#)

هذا انسان اصلا ضعيف الایمان ونظرا لانه ضعيف في الایمان فاصبح من السهل عليه انه يأكل اموال الناس بغير وجه حق لان الایمان ده عصمة. الایمان ده لما بينزل في القلب بيوري الانسان الذنب على حقائقها - [00:04:48](#)

اما الانسان اللي تلاقيه مستسهل اكل اموال الناس بالباطل شغال في جمعية خيرية وبيستسهل انه بياكل من اموال المسلمين اموال اليتامي والفقراء هذا الانسان نظرا لضعف ايمانه فبقى سهل عليه جدا انه يأكل اموال الناس بغير وجه حقه - [00:05:04](#)

وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله لنا. كان النبي دائما بيقرن بين نزع الایمان من القلب وما بين المعصية. قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني - [00:05:23](#)

هو مؤمن ولا يسرق اهو استباح اموال الناس. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا ينتهي بنهاية ذات شرف ذات مش هو فين يرفع الناس اليها ابصارهم حين ينتهها وهو مؤمن - [00:05:33](#)

لا يمكن بحال من الاحوال يكون هذا الانسان قد استقر الایمان في قلبه وتلاقيه بيسرق. لا لا ده هو اذا وجدت انسان بيتطاول على المال الحرام بيتطاول على الاموال الحرام. ففي اللحظة دي خد بالك هذا انسان نزع الایمان من قلبه فبقى سهل عليه - [00:05:50](#)

انه يقع في هذه المعصية اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مع نهاية الزمان مع نهاية الزمان ونزع الایمان من قلوب كثير من الناس في اواخر زمان قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء فيه. من اين اكتسب ما له؟ امن حلال - [00:06:10](#)

امن حرام رواه البخاري هنا النبي بيوضح لنا ان مع نهاية الزمان ونزع الایمان وقلة الایمان في قلب كثير من الناس هنا بينزع الایمان من قلوب هؤلاء فاذا انتزع الایمان من قلوبهم فيصبح من السهل على كثير من الناس التطابق على اموال الناس واخذها بغير وجه حق - [00:06:33](#)

وده يعتبر السبب الاول من هذه الاسباب. السبب الثاني اللي بيؤدي دايما لتطاول كثير من الناس على اموال الناس بغير وجه حق اه طالب ثانوية عامة طالب في جامعة بيأخذ درس بيأخذ كورس يفضل يدفع اه طول السنة لحد اخر شهر. اخر شهر خلاص - [00:06:56](#)

بقى عندي كثير من الطلاب عندي كثير من الشباب ان اخر شهر ده بيستحل مال المدرس بيستحل الاموال ياخذ المال من والده يحطه في جيبيه ولا يعطي للمدرس حقه من هذا المال. بقت كارثة كبيرة جدا. ليه الناس بتروح للمال الحرام؟ السبب الثاني - [00:07:14](#)
هو حب المال حب المال ودي على فكرة فطرة. يعني دي فطرة موجودة عند الناس ولكن فطروا علشان نعمر بها الارض. فطرة علشان نعبد بها الله سبحانه وتعالى. كما قال صلى الله عليه وسلم انا انزلنا المال. ليه يا رب - [00:07:33](#)

لاقام الصلاة وابتاء الزكاة. ربنا انزل المال علشان واحد يعني مسجد لله سبحانه وتعالى ربنا انزل المال علشان نعطي للفقراء ونعطي للمساكين ونطلع زكوات وصدقات ولكن هذه الفطرة انتكست عند كثير من الناس. المفترض ربنا انزل النعم ليعبد بها. لا. انتكست هذه الفطرة عند كثير من الناس - [00:07:50](#)

فراح وعياذ بالله للحرام حب المال ده فطرة. قال الله سبحانه وتعالى وتحبون المال حبا جما دي فطرة ربنا سبحانه وتعالى وضعها

في قلوب الناس. الا ان بعض الناس انتكست الفطرة دي نعمة تسخر في طاعة الله - 00:08:13

كده كان سيدنا سليمان كل ما ربنا يحدث له نعمة ربى او يعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه.
هو ده الانسان اللي بيفهم النعمة لما تأتي من عند الله عز وجل نعمة جاية لي من عند ربنا سبحانه وتعالى بسرعة التفكير المبدئي ان
انا اخد النعمة دي اسخرها في طاعة الله - 00:08:32

سبحانه وتعالى يعرف الانسان ان هذا المال من عند الله واتوهم من مال الله الذي اتاكم. اه هو عنده تصور ان ده مال ربنا سبحانه وتعالى وانا مستخلف فيه انفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. يبقى اذا المال ده مال ربنا سبحانه وتعالى. والنفقة دي نفقة في مال ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:52

استخلفني عليم. ده التصور الحقيقي للمال. فالتصور الحقيقي للمال ان ده نعمة من عند ربنا. استعين بها على طاعة الله. ربنا جعل حب المال فطرة في قلوب عشان نعمر به الارض عشان نصدق عشان نعمل اعمال معروفة ولكن لما بتنتكس هذه الفطرة بيتحول الحكم - 00:09:13

بدال طريقة تانية خالص الى طمع والى جشع والى والعياذ بالله اخذ اموال الناس بغير حق. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لاحب ان يكون له ثلاثة. وقال صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر. دي - 00:09:33

الانسان السبب الثالث ان النبي وضح لنا ان المال ده اعظم فتنة. واذا فتنة هنا بمعنى الاختبار واذا كان ربنا سبحانه وتعالى بيختبر كل امة باختبار معين. يعني مسلا النبي قال وان اول فتنةبني اسرائيل كانت في النساء. فامةبني اسرائيل - 00:09:53

كانت مفتونة بالنساء فكان عندها انتشار الفواحش وانتشار والعياذ بالله. المعاصي المتعلقة بالنساء. هذه الامة لما اراد الله ان يختبرها اختبرها بالمال قال صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتى المالك. كل ام لها فتنة - 00:10:14

وفتنة الامة المال في ناس نجحت في الاختبار ده اوتي بكنوز كسرى بعد ما ربنا نصر جيوش المسلمين في معركة المدائن ومعركة ومعركة القادسية وغيرها من الفتوحات اللي كانت آآ في زمان عمر واتوا بكل هذه الكنوز ووضعوها في بيت مال المسلمين بيت مال المسلمين اتملى وبعد كده آآ ما لقوش مكان يضعوا فيه - 00:10:34

فحطوه في المسجد فعمر بعد ما صلى الفجر بينظر كده لقى حاجة بتلمع من بعيد. فنظر إليها فحملها بعصاه. عارفين بيحمل ايه بعصاه؟ يحمل بعصاه تاج كسرى فسيدنا عمر بيقول سبحانه الله هو معقول الجيش كله ما حدش طمع في في التاج ده فخدده مسلا فسرقه - 00:10:59

فقالوا له يا امير المؤمنين عفت فعفوا. هم شافوك بفضل الله معظم لاموال المسلمين. يعني يعني لأ ما اقدر اخد حاجة من اموال المسلمين فاكيد امتك هتبقى كده. دي دي ناس نجحت في الاختبار - 00:11:20

ان لكل امة فتنة اي لكل امة اختبار. وفتنة امتى المال عمر بن عبدالعزيز يدخل يتفقد بيت مال المسلمين ذات يوم فيفتح ازاذه طيب واحد عنده تاجر عطور فطلع التجارة بتاعته او زكاة التجارة بتاعته عطور - 00:11:36

فتح ازاذه عطر كده فشمها وبعد كده قفلها وحطها. فوقف يعني بعيدا بيكي فقالوا له لما تبكي يا امير المؤمنين؟ قال اني اخذت شيئا من اموال المسلمين بغير وجه حق. وامر اهله ان يتصدقوا بضعف ما اخذ من هذا آآ العطر. هو ما حدش حاجة اصلا. قال له - 00:11:51

فتحت ازاذه الطيب وشميته انا ما خدتتش حاجة اصلا. الطيب لسه هو هو لم يستعمل بعد. ولكن دي ناس اختبرت بالمال بفضل الله وتعالى نجحت في هذا الاختبار. في الجانب الآخر في الجانب الآخر في ناس بتسقط في هذا الامتحان. في ناس بتترصد في هذا الامتحان - 00:12:11

نسائل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. آآ السبب الرابع السبب الرابع آآ هو ان ناس كتير جدا لا تعلم قدر العقوبات المترتبة آآ على اكل مال الحرام يعني ناس كتير جدا ما تعرفش ان الجنية الحرام ممكن تكون عقوبته عند ربنا سبحانه وتعالى عظيمة جدا -

فبالتالي بيتتساهم في الواقع في الحرام. ودي مشكلة. الامر الخامس ونختم به عشان نخش بقى على صلب الدرس. الامر الخامس
وده امر في غاية الاهمية عدم رضا الانسان عن حياته - 00:12:57

انا عندي عربية تمانية وعشرين صغيرة. وصاحبى اللي معى في الشغل عنده عربية مسلا مرسيدس بنص مليون جنيه. فانا دايما مش
راضي عن حالي. انا عايز زيه انا لابس مسلا قميص مسلا بمية جنيه صاحبى لابس قميص بالف جنيه انا مش راضي - 00:13:10
عدم الرضا هذا بيخللى الانسان يتطلع ان انا عايز اكون زي ده. طب ازاي اكون زي ده اسرق ارتشي اكل الحرام عشان يبقى معى
فلوس كتير ولما يكون معى فلوس كتير بتكون النتيجة ان انا يعني اعيش نفس الحياة اللي صاحبى عايشها. فعدم الرضا ده -
00:13:27

اللى بيوصل ناس كتير جدا الى التساهل في اكل الحرام. تعالوا بقى نخش في صلب درستنا وهذا اصل مهم جدا من الاصول اللي احنا
نتعامل معها. زي ما اتعودنا في بداية السلسلة نبدأ المرض بخطورة هذا المرض. الاكل المال الحرام ده امر عظيم جدا عند ربنا سبحانه
وتعالى - 00:13:45

حتى ولو كان الشئ ده شيء يسير جدا ايه العقوبات المترتبة على اكل الحرام؟ يا ريت نركز بقى مع بعض. العقوبة الاولى. المال
الحرام اذا دخل في جوف انسان او الى بيت انسان احبط عمله - 00:14:05
من اقطار الاشياء اللي تحبط عمل الانسان من صلاة وصيام وزكاة وحج واعمال بر واحسان. اكتر شيء يحبط عمل الانسان هو واكل
المال الحرام هو اكل المال الحرام. علشان كده ناخذ بالنها ونقول للناس اللي دايما بتأكل المال الحرام لا تنفعك - 00:14:23
الصلاوة ولا تنفعك زكاة ولا ينفعك صيام ولا ينفعك حج. ليه؟ لأن كل الاعمال دي تحبط عند الله سبحانه وتعالى لا قيمة لها. لذا قال ابن
عباس رضي الله عنه لا يقبل الله صلاة امرء في جوفه حرام، في جوفه حرام، وفي رواية لا - 00:14:43

يقبل الله تبارك وتعالى يعني صلاة امرئ صلاة امرئ في جوفه حرام حتى يتوب كل انسان في جوفه مال حرام لا يقبل الله عز وجل
منه صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا حج. سفيان - 00:15:03

رحمة الله عليه كان يقول لانسان يأكل الحرام ويتصدق يعمل ايه؟ انا اكل اموال الناس واحد حق اختي في الميراث وارتشي من هذا
واستقبال هذا واحد مال هذا بغير وجه حق - 00:15:21

بيقول بيقول سفيان الثوري في شأن هذا الانسان اللي بيجي بقى ايه ضميره بيأبه انه اكل حرام فيتصدق علشان ربنا يعفو عن
الحرام الذي اكله. فقال سفيان الثوري رحمه الله من انفاق الحرام في الطاعة كمن طهر ثوبه بالبول - 00:15:37
شووفوا شوفوا المثال عجيبا عجيبا واحد يفضل يسرق اموال الناس ويرتشي من هذا ويأكل مال هذا بغير وجه حق. ويجي بعد
كده يقول اتصدق بقى عشان ربنا يمحو عني الذنب - 00:15:56

لا لا لا ابدا. ده كمثل انسان. انسان على ثوبه نجاسة. فلما اراد ان يطهرها ويغسلها غسلها بالبول. فما ازدادت الا وقال وهب بن الورد
والله لرجل جاءه يقول اني اكل الحرام. فقال له والله لو قمت قيام السريع. عارفين العمود اللي في - 00:16:07
مسجد العمود اللي المسجد مبني عليه. شوفوا بيفضل واقف فترات قد ايه. قال والله لو قمت قيام السارية السارية ما نفعك ذلك
حتى تنظر ما يدخل الى بطنك ام من حلال ام من حرام؟ لو ظل انسان طيلة حياته واقف بين يدي الله يصلى يداوم الصلاة بالليل
والنهار - 00:16:27

وهو بيأكل حرام لا يقبل الله عز وجل منه هذه الصلاة. وقال يوسف بن اسباط رحمة الله عليه ان الشاب اذا تعبد شاب تعبد وانت
عارفين لما اقول يعني شاب يعني ايه؟ يعني ما فيش بقى شهوات ما فيش كذا ما فيش كذا. شاب تعبد ان الشاب اذا تعبد قال
الشيطان - 00:16:49

انظروا من اين مطعمه؟ عايزكم تشووفوا لي كده آآ مطعمه جاي منين؟ من اين مطعمه؟ مطعمه جاي من حلال ولا من حرام فان كان
مطعمه حرام دعوه يتعب ويجهد فقد كفاكم نفسها. ان جهاده او اجتهاد او - 00:17:09

كادوا مع اكل الحرام لا ينفعه. خليه عمال يعبد ربنا وهو بياكل حرام. هذا الاجتهاد في الطاعة لا ينفعه ابدا بحال من تحويل لانه مهما اجتهدوا وبيأكل حرام هذا هذه العبادة لا تقبل عند الله سبحانه وتعالى. وقال الغزالى رحمة الله عليه كلمته كلمة - 00:17:29

رائعة حين قال العادات كلها ضائعة مع اكل الحرام. العادات كلها ضائعة مع اكل الحرام. والنبي صلى الله عليه وسلم اكد لنا في احاديث كثيرة جدا ان الاعمال اللي بي عملها الانسان اللي بيأكل حرام لا تنفع عند الله. تلاقيه في الصف الاول ومعه - 00:17:49

وبيغش الناس وهو تاجر وبيغش الناس لا تنفعه صلاته ولا ينفعه ذكره. الانسان اللي اللي ممكن يكون مشهور عند الناس الشيخ راحوا والشيخ جه وهو مانع اخته من الميراث مانع اخته من الميراث - 00:18:09

لا ترفعه صلاته لذا قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون من المفلس؟ قلنا المفلس فيما من ليس له درهم ولا متاع؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا ولكن المفلس من - 00:18:26

يأتي يوم القيمة بصلة وصيام وزكاة. ويأتي قد شتم هذا وضرب هذا واكل مال هذا. خد مال ده بغير وجه حق يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته. فإذا فنيت حسناته اخذ من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار - 00:18:38

نسائل الله السلامة والعافية. ده اكل الحرام. فين العادات؟ خلاص ما عادتش تنفع وقال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيمة فيظن انه قد نجا. يوم القيمة تترفع له صحيفه الاعمال بتاعتته - 00:18:56

فيها جبال. جبال حسنات. صلاة ايه وصيام ايه وذكر ايه ودعوة ايه وحاجة كده عزمه يعني فيري فيها جبال حسنات فيظن انه قد نجا النبي يقول فلا تزال مظالمبني ادم تتبعه حتى يجري في النار. ضاع الانسان ده. والسبب في ذلك اكل الحرام. والسبب في ذلك اكل - 00:19:12

الحرام العقوبة الثانية ان الذنوب عندنا نوعان. الذنوب عندنا نوعين. النوع الاول هو نوع من الذنوب ربنا بيعفو عنه. وربنا سبحانه وتعالى بيففره والنوع الثاني ذنوب لا يغفرها الله سبحانه وتعالى. يا رب نركز في العقوبة دي لأن هي فعلا توضح لنا قد ايه ان الامر خطير - 00:19:36

في ذنوب انا في يوم من الايام نظرت نظرة حرام. هذه من الذنوب التي تغفر في يوم من الايام كذبت. هذه من الذنوب التي من الممكن ان تغفر ولكن احنا عندنا ذنوب لا تغفر - 00:19:58

ليه؟ لأنها حقوق متعلقة بالخلق لا يغفرها الله الا اذا صاحبها حق قال انا سامحت النبي لما قال لنا في الحديث الذي رواه الطبراني في معجم الكبير من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عوف ابن مالك - 00:20:11
ايالا والذنوب التي لا تغفر ايالا تحذير آآزجر وعيدي خد بالك ايه يا رسول الله؟ وايالا والذنوب التي تغفر شيء مرعب يعني مهما تاب الانسان لا يتوب الله عليه. مهما قعد يستغفر لا يغفر الله له الا بعد المسامحة. وهيكون لنا يعني جزء كامل في اخر الحلقات - 00:20:29

باذن الله تبارك وتعالى متعلق بالجزئية دي. متعلق بجزئية ازايا نتوب من المال الحرام؟ ايالا والذنوب التي لا تغفر. ايه الذنوب التي لا تغفر يا رسول الله؟ قال من غل شيئا اتي به يوم القيمة - 00:20:50

يعني ايه من غل شيئا؟ اخذ اموال الناس بغير وجه حق اخذ من اموال الدولة بغير وجه حق وضع ايده على الدولة بغير وجه حق.
وهو بيبني البيت بتاعه جار على ارض جاره. خد جزء من ارض جاره بغير وجه حق - 00:21:03

واحد شغال في مدرسة حكومية بقى بيأخذ الاوراق اللي جاية للمدرسة يأخذها يوديها للبيت علشان الاولاد يذاكروا فيها ولما وداها الاولاد يذاكروا فيها ابنه جه تعب تعب شديد وعمل عملية قال قبل الامتحانات وسقط الولد - 00:21:21

ويقعده يسأل ليه ربنا بي عمل في كده ؟ لا يا حبيبي القصة عندك انت. انت اللي دخلت الحرام جوة بيتك. فلما تعاقب على الحرام تقول ليه ربنا بي عمل كده لا انظر الى فعلك اولا - 00:21:36

انظر الى فعلك اولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من غل شيئا اي من اخذ شيئا اتي به يوم القيمة اي اتي به يوم القيمة يحمله. ثم قال واكل الريا - 00:21:49

اكل الربا واكل الربا فان اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا يتخبط. والاحظوا ان النبي لما قال في اول الحديث ايها والذنوب التي لا تغفر جعل النبي صلى الله عليه وسلم الذنبين متعلقين بالمال الحرام. متعلقين باستحلال الناس لبعض الاموال الحرام. الذي اخذ اموال الناس بغير وجه حق. والثاني - 00:22:01

ليأكلوا ربا وهو نوع ايضا من انواع اكل الحرام نسأل الله سبحانه وتعالى السلامه والعافية. السلامه والعافية. العقوبة الثالثة من عقوبات اكل الحرام ان الانسان اللي بيأكل حرام ده اذا مرت عليه ازمة وقع في محنۃ ابتلي بمعرض نتيجة هذه الاموال - 00:22:23 الحرم يرفع دي يا رب يا رب فلا يستجيب الله سبحانه وتعالى له ليه؟ اصل ده اكله حرام. فحرمه الله سبحانه وتعالى من اجابة الدعوة. خلية يدعى بقى من هنا للسنة الجاوية. لو ظل طيلة عمره يدعوا الله - 00:22:43

ومأكله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام ربنا لن يستجيب له هذا الدعاء. وده اللي النبي ذكره كما روی مسلم في صحيحه. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:23:00 يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام. فقال صلى الله عليه وسلم انا يستجاب له؟ امتنى ربنا يستجيب لها لا يستجيب الله سبحانه وتعالى لهذا الانس الانسان. قال ابن رجب رحمة الله عليه ان اكل الحرام وشربه ولبسه والتغذى به موجب لعدم اجابة الدعاء - 00:23:20

يبقى سبب من اعظم اسباب عدم اجابة الدعاء هو عدم تحري الانسان لمطعمه او مشربه او ملبسه. كل ده كان جاي من حرام فربنا وتعالى لا يستجب لهذا. ثم قال الحافظ ابن رجب وفي مثل هذا المعنى قال السلف لا تستبطئ الاجابة. ما تفضلش تقول انا دعيت ربنا وربنا لم - 00:23:45

استجب لي ولكن لا تستبطئ الاجابة. لا تستبطئ الاجابة. وقد سدلت طرقها بالمعاصي. وقد سدلت طرقها بالمعاصي. والاحظوا ومعي ونفتكر كده مع بعض من فضائل سيدنا سعد بن معاذ سعد بن ابي وقاص انه كان مستجاب الدعوة. فلما راح بيقول للنبي انا عايز اكون مستجاب الدعوة - 00:24:06

اعمل ايه ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اطب مطعمك تكون مجاب الدعوة. لو عايز ربنا يستجيب لك خلي مطعمك حلال. لو مطعمك حلال ربنا سبحانه وتعالى يستجيب لك - 00:24:26

العقوبة الرابعة ومن عقوبات اكل الحرام نزول العقوبات العامة وده دايما بقول لكم عليه. ممكن يكون الذنب يسيير ولكن عقوبته لان اهل الخير واهل الفضل سقطوا عليه. بتكون النتيجة ان - 00:24:42

تعم الامة كلها من ذلك اكل الحرام يوم ما بينتشر في الامة نوع معين من اكل الحرام كالربا مثلا او الرشوة مثلا حتى اصبح كثير من الناس كان زمان ياخد الرشوة كده وهو متضايق وزعلان دلوقتي لأعادى مستحلل ولو حد قال له اتق الله انت انت يعني اللي انت - 00:24:59

انتم بتعملوا ده حرام قل يا شيخ كده. ايه يا شيخ! احنا لو جيت لك البيت مش هتجيب لي كوبایة شاي. ايوه هجيبي لك كوبایة شاي. بس ده في بيتي - 00:25:18

مش في شغلوك وقصد الشغل بتاخذ آرشاوي تنزل بقى هنا الاخوات العامة ليه ؟ لان اهل الفضل سقطوا ان اهل الفضل واهل الاحسان واهلالمعروف والعلماء والدعاة وطلبة العلم سكتوا. فتكون النتيجة ان المنكر يبدأ يزيد يزيد يزيد يزيد فازا زاد - 00:25:28

منكر وتفشى تكون النتيجة ان العقوبات لما بتنزل تبقى بتنزل عامة واوضح ما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهر الزنا والربا في قرية الا احلوا انفسهم عقاب الله. بدأوا يستحلوا الربا خلاص - 00:25:46

استحلوا الربا تحت اي مسمى كان وتحت اي خديعة كانت استحلوا الربا فتكون النتيجة ان الامة كلها تعم بالعذاب ما تنسوش ان ان اهل السبت او اصحاب السبت - 00:26:03

لما استحلوا العقاب ونظر وبأ اهل الخير يقول لهم لأ ده غلط وسابوهم وبعدوا تماما فارقوهم تماما كانت النتيجة نزلت العقوبة في

اخذت هؤلاء مسخهم الله قردة. مقابل ايه؟ مقابل انه في يوم من الايام استحل المال الحرام - 00:26:23

عصوا امر الله عز وجل واستحل المال الحرام تحايل على شرع الله واكل المال الحرام وشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول في الحديث الذي رواه ابن ماجة والبيهقي بساند حسن من حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم بالله ركزوا معي يا معشر -

00:26:41

المهاجرين. خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا ظهوره الا ابتلاهم الله السنين والامراض التي لم تقل. اللي ابتلاهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. طب والتانية؟ وما طف قوم المكيال والميزان - 00:26:58

بيغشو في الموازين وبيسرقوا وبداؤا يكونوا غشاشين وده اكل مال حرام شوفوا العقوبة بقى الا ابتلاهم الله بالسنين سنوات المجاعات وسنوات الجدب وسنوات الغلاء وارتفاع الاسعار والازمات الاقتصادية الا ابتلاهم الله بالسنين وايه؟ وجور السلطان عليهم

00:27:18

طب والتالتة وما منع قوم زكاة اموالهم لا لا انا مش هطلع الزكاة شوفوا سبحانه الله الا الا منعهم الله القطر من السماء ولو البهائم لم يمطروا. ومن العقوبات الخطيرة جدا المتعلقة باكل الحرام - 00:27:39

خراب البيوت وده كتير من الناس يعني مش واخدin بالهم منه وبيخص الناس اللي هي بتأكل حرام بيظن ان هو وده التصور دايما بيذن دايما ان هو لما يأكل حرام ويجمع اموال من حرام فالاموال تكتتر - 00:27:57

فال التالي الاموال لما تكون كثيرة بيقى ده يقابلها مباشرة السعادة يزن هو لما يكون ما له كتير او يساوي سعادة كتير او وده سوء تصور واللي يرجع للسنن الكونية اللي ربنا وضعها في الكون - 00:28:16

نجد دايما مال حرام كتير المال حرام كتير لا يساوي الا عقوبات لا يساوي الا عقوبات ولا يساوي الا خراب. ولا يساوي الا ضياع السعادة ولو قعدنا نعدد نمازج وامثلة من القرآن والسنة كتير جدا. ولكن ابدأ بحديث واحد النبي صلى الله عليه وسلم لما بيخش السوق ذات يوم وينادي في - 00:28:34

ويقول للتجار يا عشر التجار ان اليمين الفاجرة تدع الديار بلاعه اليمين الفاجرة يعني ايه اليمين الفاجرة؟ اللي يقدر يحلف بالله كتير. والله انا جايب التليفون ده بالف جنيه. وهو واقف عليه بتمنمية جنيه - 00:28:59

علشان ينفق السلعة علشان السلعة تمشي. ويزن ان دي شطاارة والتجارة شطاارة لا ويزن انه لما يكسب مبلغ كبير بسبب هذا اليمين ان ده يساوي سعادة موجودة جوة البيتزا. لا والله - 00:29:17

والله ابدا بل كلما كان المال اكثر الحرام كلما كانت التعasseة تقابلها. قال صلى الله عليه وسلم ان اليمين الفاجرة تخيلوا ان المؤكد ان اليمين الفاجر تدع الديار بلاعه يعني ايه تدع الديار بلاعه؟ قال اهل العلم بلاعه بمعنى خراب - 00:29:32

وقالوا وهذا الخراب لا يكون الا باحد امرین الا بموت اهلها اما بموت اهلها انه بعد ما آآ اهلها يموتوا فالبيت خلاص بقى خراب تعدى كده على البيت تقول سبحانه الله! كان هنا اهو عمي اللي اكل اموالنا بغير وجه حق. حصل حرقة في البيت كل اللي في البيت ماتوا. وادي البيت واقف اهو اساروا - 00:29:57

النار موجودة عليه واصبح البيت خراب بعد ما كل اللي فيه ماتوا والله كان يأكل مالا من حرام عامل مخزن واضع فيه آآ يعني السلع بتاعته بخمسة وسبعين مليون جنيه من - 00:30:18

حرام ماس كهربائي في فييشة كهرباء صغيرة. اشتغل النار في المكان. كل اللي كان في المكان خمسة وسبعين مليون جنيه محترق واصبح المكان خراب يعدي عليه صاحبه يبص عليه كده فلا يزداد الا هما وغما - 00:30:34

واليمين الفاجرة تدع الديار بلاعه. اما بخراب البيوت واما بموت اهلها وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله اللي بيأخذ اموال الناس في ديون معلش يا فلان انا عايز مية جنيه سلف انا عايز الف جنيه سلف انا عايز كذا سلف. ما تجيبي الفلوس دي اشغلها لك معی وهو ينوي الا يردها - 00:30:54

من اخذ اموال الناس يريد اتفاها اتلفه الله. العلماء اختلفوا كثير. اتلفه هذه الاهاء عديدة على ايه الاهاء دي عايدة على ايه ؟ فبعض
العلماء قالوا هي عائدة على الشخص - 00:31:23

الشخص يموت ويهلك بيتبلي بامراض يعني يحدثني ابي انه كان يعلم واحد ليل نهار يأكل رشاوى محرمة بيقول لي
وسبحان الله بيتبلي بامراض لا اول لها من اخر. كل يوم يجي الشغل متاخر يا فلان جاي متاخر ليه ؟ اصل انا كنت عند الدكتور طول
اليوم. اصل انا سافرت - 00:31:40

علشان ابحس عن دكتور للحالة بتاعتي ويفضل يدور يمينا ويسارا حول نفسك عشان يعرف ايه المرض اللي عنده وفي النهاية عندك
والعياذ بالله مرض خطير جدا جدا جدا ويموت بهذا المرض - 00:32:02
والسبب في ذلك اكل الرشوة لذا قال العلماء اتلفه الله عائدة على الشخص واحد يقول لي يا شيخ انا جبت سيارة جديدة بمبلغ كبير
من حرام من حرام من حرام - 00:32:16

ارتشرت وخدت المبلغ وشريت عربية اخر موديل وغالبية جدا ليه ؟ عشان يقعدوا يقولوا لي نزم الامان فيها حاجة عالية جدا. الثبات
على الطريق حاجة عالية جدا. مش عارف نظام فرامل ايه ؟ ونظام ثبات ايه - 00:32:35

ده امان على الطريق بيقول لي وسبحان الله رغم كل نظم المعلومات اللي موجودة في السيارة مع اول مشوار تيجي عربية نقل كبيرة
من اللي بتحمل بضائع وتخش في العربية و بتكسر في قلب المستشفى. جم جم مش عارف - 00:32:48
ايه وجسم مش عارف فيها ايه ورجلين خلاص ما عدش يمشي عليهم تاني. اتلفه الله. ما هو المال الحرام دايما كده او اتلفه عائدة
على المال لا يبارك الله عز وجل في هذا المال. ولا ينمو هذا المال ولا يكثر هذا المال. حدثني بنت من البنات اللي كانت والعياذ بالله
تعمل في الدعارة - 00:33:08

وتابت الى الله سبحانه وتعالى. وارسلت لي ورقة في احد الدروس يعني بتقول سبب توبتها. تقول لي انا كنت من وراء هذه الافعال
المحرمة اروح كل يوم البيت بخمسة اشرف الف جنيه - 00:33:30

متخيلين خمسة اشرف الف جنيه متخيلين المبلغ عامل ازاي ومع ذلك ومع ذلك حكت لي موقفين عشان نعرف المال الحرام بيوصل لفين
قالت لي الموقف الاول لواحدة كانت معي في نفس الطريق والعياذ بالله. طريق الحرام - 00:33:46

كانت والعياذ بالله وهي تمارس الفاحشة اصيبت بنزيف شديد نزيف غير طبيعي ينقلوها بسرعة على المستشفى. اول ما توصل
المستشفى وهي والعياذ بالله كانت تزني اصيبت بنزيف بسرعة نقلوها المستشفى. وهي في المستشفى تدخل في غيبوبة وتموت -
00:34:07

هو ده بقى اتلفه الله. لما يكون عائد على الشخص تموت قبل ان تتوب تموت من تموت في جنابتها من الزنا. نسأل الله السلامة
والعاافية طب والثانية تقول لي انا كنت برجع كل يوم البيت بقربة خمسة اشرف الف جنيه - 00:34:28

ومع ذلك ارجع البيت. الحق بسرعة ده ابنك عربية داست عليه. اروح الاقي عربية دايصة على رجل ابني. على موديه المستشفى.
والدكتور ده والدكتور ده وشوية اشعة وشوية مش عارف ايه. راحت - 00:34:48

تاني يوم مش عارف حوشى ده ابنك وقع المش عارف ايه في البيت. فكسر كزا وكسر كزا. اروح اجيب الحاجات دي. تقول والله ما
كان يبارك عز وجل اذا في هذا المال - 00:34:58

اتلفه الله عائدة على المال اذا لا يظن ابدا انسان في يوم من الايام بياكل المال الحرام ان من الممكن ان ربنا سبحانه وتعالى يبارك له
في هذا المال. لا وربى لا وربى بل يتتب - 00:35:10

الله عز وجل الانسان او يتلف الله عز وجل هذا المال. نزعـت منه البركة نزعـت منه الخيرات والمال الحرام. خدوها قاعدة نختـم بها
كلامـنا المال الحرام وان كان قليلا اذا دخل البيت - 00:35:22

اذا دخل البيت فهي لعنة من اللعنات التي تنزل على اهل هذا البيت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقـنـي واياكم الحال الطيب وان
يصرف عـنا الحرام الخـبـيت واسـأـله سبحانه وتعـالـى ان يـنـبـت اجـسـادـنا واجـسـادـ من نـحـبـ - 00:35:37

من حلال طيب وان يتجنبنا ان تتبت اجسادنا من حرام فالنبي قال اي ما جسد نبت من سحب فالنار اولى به هذا وصلى الله على نبينا

محمد واله وصحبه وسلم - 00:35:56